

التعليق على تفسير الطبري الدرس 40 مقدمة تفسير الطبري

مساعد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين اه نعتذر عن الانقطاعات التي صارت في الدرس فهي خارج يعني - [00:00:00](#)

اه ارادة الملقي وكذلك المتلقين لانشغال الجامع ببعض البرامج. في طبعا اقتراح انه يتغير موعد اللقاء ويكون غدا بعد العشاء ولعلها ان شاء الله نرتب هذا فاذا تم يكون هناك رسالة للجميع باذن الله تعالى واسأل الله ان ييسر - [00:00:13](#)

ولعلنا نكمل بقية المقدمة. تفضل شيخنا الله اليكم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا قال الامام ابن جرير رحمه الله تعالى في مقدمة تفسيره - [00:00:32](#)

ذكر الاخبار ذكر الاخبار عن بعض السلف فيمن كان من قدماء المفسرين محمودا علمه بالتفسير ومن كان منهم مذموما علمه به وساق باسناده عن مسلم قال قال عبدالله نعمة ترجمان القرآن ابن عباس - [00:00:50](#)

وساق باسناده عن مسروق عن عبدالله بن مسعود قال نعم الترجمان للقرآن ابن عباس وساق باسناده عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عبدالله بنحوه وساق باسناده عن ابن ابي مليكة قال رأيت رأيت مجاهدا يسأل ابن عباس عن تفسير القرآن ومعه الواح - [00:01:12](#)

فيقول له ابن عباس اكتب قال حتى سأله عن التفسير كله وساق باسناده عن محمد بن اسحاق عن ابان ابن صالح عن مجاهد قال عرضت المصحف على ابن عباس ثلاث عرضات من فاتحته الى خاتمته - [00:01:38](#)

موقفه عند كل اية منه واسأله عنها وساق باسناده عن ابي بكر الحنفي قال سمعت سفيان الثوري يقول اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به. نعم حسبك بسم الله الرحمن الرحيم - [00:02:00](#)

اه هذا الفصل هو الفصل الاخير في المقدمة اه طبعا بالنسبة لما سنقرأه ذكر فيه الامام في ترجمة هذا الفصل قال ذكر الاخبار عن بعض السلف بمن كان من قدماء المفسرين محمودا علمه بالتفسير ومن كان منهم مذموما علمه به ميكانو الان نوع من آآ اللي هو يكون تقويم للمفسرين يعني جرح تعديل يعني من من المفسرين هو محمود ومن المفسرين هو مذموم طبعا اه واضح جدا ان الطبري رحمه الله تعالى لم يستوعب - [00:02:39](#)

جميع من حمد ولا جميع ايضا من ذم وانما ذكر يعني بعض ما عنده من الروايات في هؤلاء لو اردنا ان نربط هذا الموضوع الذي قبله الفصل الذي قبله في ذكر الاخبار التي غلط في تأويلها - [00:03:00](#)

ممكن القول منكر القول في تأويل القرآن وقبله ذكر بعض الاخبار التي رويت في الحظ على العلم بتفسير القرآن ومن كان يفسره من الصحابة اللي كان عندنا الان الفصل الذي قبله - [00:03:18](#)

في الاخبار التي رويت في الحظ على العلم بتفسير القرآن ومن كان يفسره من الصحابة. فاذا هذا له جانب يدل على ان علم التفسير اه قد كان آآ الصحابة يحضون على تعلمه - [00:03:34](#)

وايضا كان الصحابة يفسرونه. وكما قلنا لم يرد ان واحدا من الصحابة توقف توقفا كليا عن تفسير القرآن وانما ظهر التوقف الكلي بطبقة التابعين في طبقة تابعي المدينة طبعا بعضهم وبعض تابعي الكوفة - [00:03:51](#)

وليس كلهم وانما كان في هاتين المدينتين في المدينة وفي الكوفة وليس كل علماء المدينة او علماء الكوفة وانما بعض علماء المدينة وبعض علماء الكوفة فقط اما علماء مكة وهم من تلاميذ ابن عباس فلم يكن احد منهم اه يعني يتوقف - [00:04:09](#)

اعلى التفسير مثل ما توقف فيه بعض هؤلاء العلماء من المدينتين بعد ذلك ذكر بعض الاخبار التي غلط في تأويلها من منكر القول في تأويل القرآن يعني كأن قوما يرون انه لا يجوز - [00:04:32](#)

آ القول بالتفسير ان كانوا ما يرون انه لا يجوز القول بالتفسير ويرون انه توقيف فذكر في هذا الفصل الرد عليهم وكأن هذا الفصل معترض بين الفصلين اللي هو فصل - [00:04:47](#)

الحث والحظ على تعلم التفسير ومن كان يفسره من الصحابة وبين فصل من كان من قدماء المفسرين محمودا علمه بالتفسير ومن كان منهم مذموما علمه به. والذي جعله يفصل هو ما ذكره في اخر الفصل قبل الماضي في قوله واذا صح ذلك - [00:05:04](#)

فسد قول من انكر تفسير المفسرين من كتاب الله وتنزيله ما لم يحجب عن خلقه تأويله ثم كانه استطرد بذكر سبب انكار بعض هؤلاء لتفسير القرآن وهو بعض الاخبار التي رويت ففهمها هؤلاء غلطا على انه لا يجوز تفسير القرآن او لا يجوز القول في تفسير القرآن و - [00:05:24](#)

بين اه الصواب فيها هنا الان عندنا مجموعة من الاخبار اول هذه الاخبار او جل هذه الاخبار عن ابن عباس فعبدا لله بن مسعود يقول عن ابن عباس نعمة ترجمان القرآن ابن عباس - [00:05:50](#)

والترجمان كما نعلم هو الذي ينقل من لغة الى لغة هذا هو الاصل فيه ولهذا حقيقة التفسير انه اسباب الترجمة لانه نقل لكلام الله من لفظ عربي معين الى لفظ عربي اخر - [00:06:06](#)

يعني حقيقة التفسير هو قريب من الترجمة. لماذا؟ لاننا نقل اللفظ العربي الذي في القرآن بلفظ اخر ليوضحه ويقربه فهذا في حقيقته صورة منصور الترجمة صورة منصور الترجمة لكنها من نفس اللغة - [00:06:24](#)

اما ترجمتكم بين اللغتين فهذه قضية اخرى. ولهذا اي تفسير اي تفسير يكون بغير لغة العرب احنا نسميه ترجمة هذا اصطلاحا وهذه الترجمة اذا تأملناها ايا كانت هذه الترجمة فهي ترجمة معاني - [00:06:42](#)

هي ترجمت معاني ولا يمكن بحال لا بلغة العرب ولا بغير لغة العرب ان يكون هنا هناك ما يسمى بالترجمة الحرفية ان لا يوجد او لا يمكن لا يتصور عقلا - [00:06:59](#)

لماذا لان اي نقل اي نقل للكلمة من موطنها او تغيير الكلمة فهذا مباشرة صار ماذا؟ كلمة اخرى ليست الكلمة السابق بمعنى انك لو مثلا لو قلت لي قل لفلان - [00:07:13](#)

تعال الي بعد صلاة العشاء فانا ذهبت اليه وقلت له ان فلان يقول تعال اليه بعد ان امرني ان اقول لك ائه بعد العشاء فانا غيرت آ تعال وغيرت صلاة لم اذكرها - [00:07:32](#)

الان هذا نقل لكنه ليس بنفس الصورة التي تكلم بها صاحبها فهذا يعتبر نوع من الترجمة وفي النهاية المعنى قد ادى المعنى قد ادى واذا فهمنا هذا طبعا وان كان استطرادا لكن لكي نفهم القضية اذا فهمنا هذا - [00:07:52](#)

نفهم انه لا يمكن ان يوجد ما يسمى بالترجمة الحرفية لا يمكن ان يوجد ما يسمى بترجمة حرفية. حتى لو ادعينا انها ترجمة حرفية نقول لا يمكن. وانما هي تفسيرية - [00:08:10](#)

صوابا نقول انها ترجمة ايش انها تفسير سواء كانت في لغات العرب او بغير لغة العرب سواء كانت بلغة العرب او بغير لغة العرب فهذه آ استطراد في قول ابن مسعود عن ابن عباس ترجمان القرآن - [00:08:23](#)

من اللطائف التي يجب ان ننتبه لها والمرتبطة بالتاريخ ابن مسعود توفي سنة اثنين وثلاثين على احد الاقوال. طبعا في خلاف في وفاته قيل اثنين وثلاثين وقيل ثلاثة وثلاثين وقيل خمسة وثلاثين. بمعنى انه في - [00:08:39](#)

خلافة عثمان آ او في يعني في خلافة عثمان الى نهاية خلافة عثمان تقريبا. توفي ابن مسعود آ يقول هذا الكلام عن ابن عباس وابن عباس لا يزال شابا وكبار الصحابة لا يزالون متوافرين. لكن لا نعرف بالضبط متى قال هذا الكلام - [00:08:53](#)

فلو تصورنا انه قاله في اخر حياته فابن عباس لا يزال ماذا شابا ليس في مصاف كبار الصحابة لانه من صغار الصحابة فهذا المدح من رجل من كبار الصحابة بل من اعلم الصحابة بالقرآن - [00:09:13](#)

لابن عباس له قيمة كبيرة جدا جدا. بمعنى لو تصور الان في عصرنا مثلا البروفيسور في تخصص معين يمدح معيد عنده ويعطيه مثلا من المدح والثناء ما يوصله الى رتبة يكون ماذا - [00:09:30](#)

اه بمصاف اعضاء هيئة التدريس يعني دكاترة يعني بهذي الصورة. يعني نتصور ما هي قيمة عبارة عبد الله بن مسعود في عبدالله بن عباس. ولم يقلها عبدالله بن مسعود في غير ابن عباس - [00:09:45](#)

يعني علي ابن ابي طالب موجود ومن علماء القرآن عمر ابن الخطاب من علماء القرآن آآ عثمان بن عفان من علماء القرآن لكن ان يخص بها هذا الشاب من ايضا - [00:10:01](#)

امام وعلم في علوم القرآن فهذه لها اعتبار كبير جدا اه ايضا اورد رواية اخرى عن اه ابن مسعود عن رواية اه متكررة بنفس المعنى ثم اورد رواية عن ابن ابي مليكة - [00:10:13](#)

قال رأيت مجاهدا يسأل ابن عباس عن تفسير القرآن ومعه الواحه فيقول له العباس اكتب حتى سأله عن التفسير كله هذا فيه الحقيقة يعني هذا الاثر ايضا فيه فوائد نفيسة جدا - [00:10:29](#)

اول فائدة مهمة جدا يجب ان ننتبه لها ان علم التفسير كان علما قائما بذاته في عهد الصحابة من علم التفسير كان علما قائما بذاته بعد الصحابة لان مجاهد ذهب الى - [00:10:45](#)

اه ابن عباس لا يزالوا عم عن ماذا عن التفسير خاصة فكيف يسأله عن علم لم يقيم بعد ولهذا بعض من كتب مع الاسف في تاريخ التفسير من المعاصرين يعني خلط في هذا تخليطا شديدا - [00:11:01](#)

وسرى تخليطه عند كثير من الذين يدرسون تاريخ التفسير ولا يزال هذا التخليط موجود اه ذكر هو ان علم التفسير لم يكن علما قائما بذاته الا في القرن الثالث. وهذا لا شك انه خلل مع انه يذكر هذه الروايات وتمر عليه - [00:11:15](#)

لكن كما تعلمون الاصل فينا نحن البشر النقص فقد يغفل الانسان عن بعض الامور فيقع عنده اشكال وليس طبعا هذا خاصا به رحمه الله بل هو وفي عموم البشر لكن نحن الان في مقام تقويم هذه المعلومة فلنقول ان علم التفسير - [00:11:36](#)

علم قائم بذاته بعهد الصحابة رضي الله تعالى عنهم وانه كان يقصد لتعلمه يعني كان يقصد لتعلمه مثل ما حصل الان من مجاهد. الامر الثاني لتدوين التفسير هذا ملاحظ ايضا ان عندنا الان ان بدايات تدوين التفسير كانت في - [00:11:52](#)

عصر صفار الصحابة يعني اذا دون التفسير والصحابة متوافرون دون التفسير والصحابة متوافرون وهذي النسخة التي كان يكتبها ابن عباس هي اسف يكتبها مجاهد عن ابن عباس هي من اكبر الادلة على ان بدايات تدوينه - [00:12:10](#)

تفسير كانت متقدمة جدا لان كما هو معلوم ان علم الحديث اول من بدأ به تنظيما هو عمر ابن عبد العزيز على رأس المئة نحن الان امام تاريخ قبل هذا بنصف قرن تقريبا لان ابن عباس توفي سنة ثمانية وستين. ومعنى ذلك اذا ان مجاهد كان يسأله قبل هذا القرن قبل هذا التاريخ - [00:12:28](#)

يعني كان يسأله قبل هذا التاريخ. فمعنى ذلك اذا كتب او دون التفسير قبل آآ الحديث بفترة ايضا طويلة وهذا ايضا مما وقع فيه آآ التخليط في قضية تاريخ التفسير وتاريخ الحديث حتى زعم - [00:12:50](#)

ان علم التفسير كان جزءا من علم الحديث وهذا ليس بصواب بل علم التفسير كان علما مستقلا بذاته والتدوين فيه كان متقدما جدا. ومثله مثل الحديث التي كتبت في ذلك العهد - [00:13:08](#)

ايضا ان ابن عباس كان يعني رضي او قبل بكتابة التفسير عنه وان كان في اخر عمره لما عمي وكف بصره رضي الله تعالى عنه نهى عن كتابة العلم عنه سواء التفسير او غيره - [00:13:22](#)

كان ينهى في اخر عمره. لكن هذا دليل على انه في اول عمره كان يعني يطلب ان يكتب عنه يعني يراه يكتب ويلزمه بالكتابة ايضا لما قال حتى سأله عن التفسير كله - [00:13:39](#)

فاذا ليس هناك اية توقف فيه ابن عباس فان قيل قد ورد عنه انه توقف بعض الايات نقول نعم ولكنه توقف فترة ثم علمها ففسر بها. فلا يوجد اية توقف في معناها ابن عباس ولدها من اكثر الصحابة الذين ورد عنهم تفسير هو ابن عباس رضي الله تعالى عنه. ولذا قال

حتى سأله عن التفسير كله يعني كأنه - [00:13:54](#)

واستوعب جميع القرآن وكذب عنه تفسيراً. مجاهد أيضاً يؤكد هذه المعلومة يقول عرضت المصحف على ابن عباس ثلاث حرايات من فاتحته الى خاتمته لاحظ التأكيد يعني هذا استطراد للتأكيد قال ثلاث عربيات من فاتحته الى خاتمته - [00:14:17](#)

قال اوقفه عند كل اية منه واسأله عنها سنوقف عند كل اية منه واسأله عنها في هذه العربيات ايش الثلاث فاذا استوعب جميع اي القرآن يعني سأل ابن عباس عن جميع اية - [00:14:35](#)

القرآن. فاذا كل هذا يدلنا على ماذا؟ على ان العناية بالتفسير وتدوين التفسير كانت متقدمة جدا يعني قبل ثمان وستين اللي هي وفاة ابن عباس طبعا هنا عندنا مدح لابن عباس سبق ثم جاءنا مدح مجاهد وهو من سفیان الثوري - [00:14:50](#)

سفیان الثوري توفي مئة وواحد وستين من انواع التابعين. يقول اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به هذا اذا يدخل في تعديل يرحمك الله يدخل في تعديل تفسير مجاهد نعم - [00:15:11](#)

اليكم ساق باسناده عن عبدالمك بن ميسرة قال لم يلقى الضحاک ابن عباس وانما لقي سعيد ابن ابن جبیر في الري فاخذ عنه التفسير وساق باسناده عن مشاش قال قلت للضحاک - [00:15:25](#)

سمعت من ابن عباس شيئا؟ قال لا. نعم الان هذه هذا نقد لرواية طبعا الضحاک من حيث هو ليس فيه اشكال لكن الاشكال هنا في نقله عن ابن عباس. عندنا صحيفة كاملة الضحاک عن ابن عباس - [00:15:44](#)

وقد ثبت ان الضحاک لم يلقى ابن عباس مع انه في فترة يعني في فترة يمكن ان يلقى بها ابن عباس توفي سنة مئة وخمسة وهي نفس وفاة مجاهدة على احد الاقوال - [00:16:01](#)

يعني هو في طبقة مجاهد تماما لكن ظروف حياة الضحاک لم تكن تسمح بان يلقى ابن عباس لان ابن عباس كما قلنا توفي سنة ثمان وستين والضحاک كان في بلخ - [00:16:11](#)

الضحاک كان في بلخ فما كان هناك فرصة ان يلتقي ابن عباس. فمات ابن عباس ولم يلقوا الضحاک لكنه لقي تلاميذ ابن عباس الرواية الاولى مفيد بوضوح ان سعيد بن جبیر - [00:16:26](#)

لما ذهب الى الري لما ذهب الى الري هربا من اه الفتنة التقى به الضحاک هناك واخذ عنه التفسير. هكذا تقول الرواية فكأننا اذا قلنا الضحاک عن ابن عباس كأن فيها على الاقل احتمال ان تكون - [00:16:41](#)

منقولة عن سعيد بن جبیر تكون منقولة عن سعيد ابن جبیر لكن الضحاک لم يقل عن سعيد ابن جبیر ايضا الضحاک لما سئل لانه لن يكثر يقول عن ابن عباس عن ابن عباس او قال ابن عباس سئل - [00:16:58](#)

انه هل لقيت ابن عباس؟ لان كما قلت لكم وقت بالنسبة للقيّة ممكن فقال رحمه الله تعالى لا اذا هناك انقطاع في الرواية بين الضحاک وابن عباس وهذا الحقيقة يفيدنا في جانب - [00:17:13](#)

وهو كيف تعامل المفسرون الذين لهم عناية وبصر بالحديث مع هذه الرواية يعني لو ان باحثا بحث الاستقلال تعامل المفسرين مع رواية الضحاک عن ابن عباس كيف يتعاملوا معها الان لا شك انه ثبت عندنا من خلال ما يرويه الان الطبري - [00:17:28](#)

ان الضحاک لم يلقى ابن عباس وعندنا احتمال ليس اكيدا ان الضحاک اخذ التفسير عن سعيد بن جبیر اما تفسير سعيد او نقل عن سعيد عن ابن عباس لكن الضحاک لم يبين هذا - [00:17:48](#)

فلا يزال الامر يدل على الانقطاع في التفسير. بين الضحاک وابن عباس فما دام هذا ثابت وواضح جدا عند العلماء بالكلام عن الجرح والتعديل يبقى السؤال وهو الاهم كيف تعامل العلماء الذين لهم بصر بالحديث - [00:18:06](#)

مع رواية الضحاک عن العباس هذه لوحدها كافية لابرار المنهج في التعامل مع روايات المفسرين المنهج في التعامل مع رواية المفسرين طيب نعم يا شيخ ساق باسناده عن زكريا قال كان الشعبي - [00:18:24](#)

يمر بابي صالح باذان فيأخذ باذنه فيعركها ويقول تفسر القرآن وانت لا تقرأ القرآن؟ نعم. ابو صالح باذان اه كان في مكة انه كان في مكة وكان في طبقة تلاميذ ابن عباس - [00:18:44](#)

ولكنه نفي الى الكوفة في ظهر ان هذه الرواية والله اعلم كانت في الكوفة ولا بد من معرفة حال الشعبي مع التفسير يعني حال الشعب مع التفسير. الشعبي رحمه الله تعالى ايضا يعتبر من الذين عندهم شدة ورع او زيادة في الورع في التفسير. ولا يعني انه لم يرد - [00:19:05](#)

عنه تفسير ولكنه كان عنده زيادة في الورع وتوقي للتفسير كم آآ يتكلم في بعض هؤلاء الذين يفسرون القرآن بارائهم مثل ابي صالح ومثل السدي. يعني مثل ابي صالح ومثل السدي - [00:19:26](#)

فهذا اذا نوع من ماذا؟ من جرح بابي صالح ويلمزه بقضية يقول تفسر القرآن وانت لا تقرأ القرآن يعني لا تحفظ ايش القرآن وليس مراد لا تقرأ القرآن لا تقيمه - [00:19:46](#)

وان مراده انه ايش؟ لا تحفظوه. وهذا يفيدنا في ان من شروط المفسر عند الشعب ما هو؟ حفظ القرآن يعني من شروط المفسر عند الشعبي حفظ القرآن وايضا يدل على ان الشعب كان له مكانة بحيث انه - [00:20:01](#)

اه يعني ينتقد آآ ابا صالح في هذا وايضا آآ قال فيأخذ باذنه فيعركها يعني يقبص على الكلام ذا ومعناه اذا الدلالة على ان الشعب رحمه الله تعالى يعني كان ذا مكانة بحيث انه يفعل مثل - [00:20:18](#)

هذا مع ابي صالح وابو صالح يعني مقارب له في الطبقة. يعني ليس اصغر منه. نعم ساق باسناده عن الاعمش قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس والله يقضي بالحق - [00:20:38](#)

قادر على ان على ان يجزي بالحسنة والحسنة وبالسيئة السيئة ان الله هو السميع البصير قال الحسين فقلت للاعمش حدثني به الكلبى الا انه قال ان الله قادر ان يجزي بالسيئة السيئة وبالْحسنة عَشْرًا. فقال الاعمش لو ان الذي - [00:20:55](#)

عند الكلبى عندي ما خرج مني الا بخفير نعم طبعاً الان تلاحظونه السند كامل اه اورده الطبري والحسين هذا هو الحسين بن واقد اللي مر في السند وهو من علماء القرآن - [00:21:20](#)

يروى عن الاعمش والاعمى شنو في سنة مئة وستطعش يعني من علماء التابعين ويقول آآ الحسين فقلت للاعمش حدثني به الكلبى يعني الان الحسين ابن واقد يروي عن الكلبى اه قال ان الله قادر ان يجزي بالسيئة السيئة لان لان الان الاعمش رواها قادر على ان

يجزي بالحسن في الحسنة وبالسيئة في السيئة - [00:21:36](#)

الكلبي رواها طبعاً عن ابن عباس قال ان الله قادر ان يجزي بالسيئة السيئة وبالْحسنة عَشْرًا يعني اختلفت ايش الرواية بن سعيد بن جبير وبين الكلبى الاعمش الان يقول وهذا نوع من ماذا؟ من النقد او التقويم - [00:22:05](#)

لتفسير الكلبى او لرواية الكلبى يقول لو ان الذي عند الكلب عندي ما خرج مني الا بخفير انا الى الان هذا الاثر محتار في مراد الاعمش فيه وقد قتل بعضهم - [00:22:22](#)

اشكال فيه هل هذا من باب مدح ما عند بحيث انه يقول لو كان عندي هذا العلم الذي عنده ان اني ما اخرجه الا وعندي يعني من يعني يحميني او ماذا مراده - [00:22:36](#)

او ان مراده امر اخر. الحقيقة العبارة آآ لا تزال فيها اشكال واذكر ان محمود شاكر رحمه الله تعالى توقف عندها واستشكلها وهي لا تزال الحقيقة مشكلة هل هي في مقام المدح - [00:22:52](#)

او في مقام الذنب ولهذا نتجاوزها ولكن ابقى انها داخله في كما نلاحظ في قضية التقويم المفسرين نعم الله يهينكم وساق باسناده عن صالح بن مسلم قال مر الشعبي على السدي - [00:23:05](#)

وهو يفسر فقال ان يضرب لان يضرب على استكب الطبل خير لك من مجلسك هذا وساق باسناده ان سلمة بن عبدالرحمن النخعي قال كنت مع ابراهيم فرأى السدي فقال اما انه يفسر تفسير القوم - [00:23:23](#)

نعم اه طبعاً الامام رحمه الله تعالى كما تلاحظون رواية اه تنتقل مع انه لو كانت مرتبة وعي الكلب لو كانت فوق او لا. الان الكلام عن السنني في عندنا الان نقد - [00:23:48](#)

من الشعب وتقويم من النخعي والشعبي والنخعي يعني ايضا يعتبران ايش آآ قرينان يعني من الأقران والشعبي اه اثري يعني يعتمد

على اثار اكثر من النخع النخعي يعتبر من اصحاب الرأي. يعني ابتداء الرأي - [00:24:01](#)

او من من الذين ظهر او برز عندهم الرأي مع انهم في طبقة ماذا التابعين والنخع ابراهيم النخعي والشعبي مع انه ما انتقل الى الكوفة الى انهما لم يلقيا ابن عباس ابن مسعود. وانما اخذ عن تلاميذ - [00:24:22](#)

ابن مسعود وابن مسعود من قرأ في تاريخه يعلم انه كان يحرص على ان يعلم اه طلابه التابع ويحذرهم كثيرا من الابتداء وهذا التحذير من الابتداء والامر بالتابع جعلهم اكثر اثرية من غيرهم بمعنى انهم يقل عندهم ماذا؟ الرأي لانطبقة - [00:24:37](#)

تلاميذ ابن مسعود بخلاف طبقة تلاميذ ابن عباس كمجاهد وسعيد بن جبير وغيرهم كان ابن عباس يشجعهم على ماذا على الاجتهاد ويدعوهم الى ذلك ولهذا نلاحظ مثلا في احد الروايات - [00:24:58](#)

ان رجلا دخل عن ابن عباس وكان اه يعني بين طلابه فسأل الرجل عن قوله سبحانه وتعالى قل لا اسألکم عليه اجرا الا المودة في القربى قال فرد ابن عباس فرد ابن سعيد ابن جبير - [00:25:15](#)

على الرجل وذكر له تفسيره يعني لا اسألکم عليه اجرا الا المودة في القربى فاعترض عليه ابن مسعود ابن عباس قال اخطأت التأويل يا سعيد انه لم يكن احد من قريش الا وبينه وبين الرسول صلى الله عليه وسلم قرابة - [00:25:30](#)

فسالهم القرابة التي بينهم وبينه. لو قال الا ان تودوني في قرابتي هذا رئيس علم الجبير يعني كانوا تحفوا تحفظون لي تحفظون لي اقربائي يعني تحفظون اهل بيتي ابن عباس يقول ليس هذا المراد المراد - [00:25:46](#)

تحفظون القربى التي بيني وبينكم فما من بيت من بيوت قريش الا وبينه وبين الرسول صلى الله عليه وسلم نسب او مصاهرة فطلب منهم ان يحفظوا هذا طبعا لا يمكن ان يكون او يعني ان ان يتحدث ابن ابن سعيد ابن جبير - [00:26:02](#)

في مجلس ابن عباس بهذه الطريقة الا اذا كان هذا الشيخ الذي ربي طلابه سهلا المعاشرة وايضا عنده استعداد لتلقي مثل هذه يعني مفاجآت من تلاميذه ويفتح لهم مجال ماذا؟ الرأي والاخذ والعطاء - [00:26:20](#)

ولم يعنفه يقول اسأت الادب او لماذا تتكلم والسؤال موجه لي اه او مثل العبارات وانما قال اخطأت التأويل وبين له التأويل ايش الصواب. وطبعا قصص من عباس في مثل هذا المقام كثيرة في هذا ليس هذا مجال ولكن المقصود - [00:26:37](#)

الذي اريده ان ننتبه الى النخع والشعبي الان الشعبي الان كما قلت لكم قبل قليل الشعبي عنده شئ من من الشدة في التقويم والنقد ولهذا انتقد الكلبي وانتقد الان ايش؟ السدي - [00:26:52](#)

واما النخعي فيقول انا سمعت تفسير السدي ما يعني لم يخرج عما يفسره يعني اهل التفسير. ولهذا قال النخعي يقول كنت آ قال فرأى السد فقال اما انه يفسر تفسير القوم - [00:27:09](#)

يعني كانه يقول ليس هناك اي اعتراض على ما يذكره السدي اه اما النخعي اه اسف اما الشعبي فتلاحظون انه ايضا مر اه على السد وهو يفسر يعني مر على ابي صالح يفسر ومر على الاستديو وهو مفسر. يعني ابتلي به وابتلي بهم - [00:27:22](#)

فقال له ان يضرب على استك بالطبل والاسف في كلام العرب المراد به ماذا المقعدة او العجيزة الاستمرار بالمقعدة والعجيزة وكأنها وايضا عبارة ان يضرب عليها السكة بالطبل هذه عبارة يبدو انها ماتت او من من من الامور التي كانت تستخدم عندهم وايضا فيها - [00:27:39](#)

الاشكال في ما المراد بها يعني ما المراد بها؟ قال خير لك من مجلسك هذا والله اعلم بمراده لكن واضح جدا انها داخله في مقام ماذا؟ ايضا في مقام الجرح او النقد. نعم - [00:27:58](#)

ساق باسناده عن عمرو بن ابي سلمة قال سمعت سعيد ابن بشير يقول عن قتادة قال ما بقي احد يجري يجري مع الكلبي في التفسير في عنان ايضا هذا نوع من التقويم يعني كأنه يشير الى ما عند الكلب من علم التفسير - [00:28:14](#)

ما يشير الى ما عند الكلب من علم التفسير طبعا الكلبي يعتبر او متهم بالتشيع وايضا يعتبر ايش بالرواية من ماذا من الكذابين ولا لا؟ يعني اذا جاءك الرواية ابو صالح عن الكلب عن ابن عباس - [00:28:35](#)

هذي تعتبر ايش؟ سلسلة او يؤسر الكلب عن ابي صالح بن عباس هذا يعتبر سلسلة ماذا الكذب يعني الكلب عن ابي صالح عن ابن

عباس. وهذه الرواية موجودة في كتب التفسير - 00:28:52

لكن المحققين من علماء التفسير الذين لهم بصر وعناية بالحديث لا يعتمدون على هذه الرواية مفردة. واذا ذكروها ذكروها مقرونة. يعني هذه قاعدة تنتهون لها. قد يقول قائل يوجد في تفسير الطبري مع انه انتقد - 00:29:03

الا انه قد يوجد في تفسير الطبري بعض الروايات عن الكلبي في الغالب ايضا لكي لا يكون هناك نوع من المجازفة في التعميم نقول في الغالب انها لا ترد الا مقرونة - 00:29:19

او ان يكون القول قول الكلبي ان يكون قوله الكلب يفسر لكن ناقل لا تقبل ايش؟ روايته يعني اذا كان ناقلًا فلا تقبل روايته وما نجده من رواية عند المحققين فان في الغالب تكون ايش؟ مقرونة لا تكون مفردة - 00:29:31

ولم ارى احدا يبني معنى اية على ايش؟ قول الكلبي عن ابي صالح ابن عباس وانما يذكرونها ضمن الروايات وهذا يذكره حتى ابن كثير آآ رحمه الله تعالى ومعروف بكثرة يعني تحريه في هذا الباب. هذه الان مجموعة من الاثار التي اوردها الطبري نلاحظ ان فيها

تقويم لبعض الرجال - 00:29:50

بها آآ نقد آآ لبعض آآ الرجال. هي بمجموعة توصل صورة او فكرة لهؤلاء. طبعا لم يذكر بعض من كان في عصره مثل مقاتل وانا لا زلت آآ او لا ازال استغرب - 00:30:12

اعراضه عن مقاتل اعراضا تاما تاما لا اورده في هذه الروايات ولا اورده اسمه ابدا في تفسيره وهذا غريب. مع ان مقاتل المقاتل كان في طبقة هؤلاء توفى سنة مية وخمسين وكان ايضا في العراق ان كان رجلا مشهورا - 00:30:28

يعني لم يكن رجلا نكرة ان كان رجلا مشهورا والطبري نقل عن الكلب ومقاتل قد نقل عنه اعلام ومدحه اعلام مثل قول الشافعي الناس عيال على ثلاثة وذكر مقاتل في التفسير - 00:30:49

يعني ذكر مقاتل حال مقاتل وحال الكلب متقارب ومع ذلك لم يشر اليه اي اشارة. بخلاف الكلب اورده اشارة له هنا وايضا اورده يمكن في قرابة خمسين موطن اما رواية عنه واما رأي له. اما مقاتل - 00:31:05

لا يكاد يوجد اي اشارة لا نقل ولا غيره من الطبري. وهذا عندي محل غرابة لان مقاتلا كان وكبيرا في العلم وان كان طبعا منتقد رحمه الله تعالى آآ كما هو حال الكلب. نعم - 00:31:23

الله اليكم قال ابو جعفر قد قلنا فيما مضى من كتابنا هذا في وجوه تأويل القرآن وان تأويل جميع القرآن على على اوجه ثلاثة احدها لا سبيل الى الوصول اليه - 00:31:40

وهو الذي استأثر الله بعلمه وحجب علمه عن جميع خلقه وهو اوقات ما كان من اجال الامور الحادثة التي اخبر الله في كتابه انها

كائنة مثل وقت قيام الساعة ووقت نزول عيسى ابن مريم - 00:31:55

ووقت طلوع الشمس من مغربها والنفخ في الصول وما اشبه ذلك هذا الوجه من باب الفائدة لتوصيل الافكار بعضها ببعض لو تضعون ملحوظة عليها تراجع اية وما يعلم تأويله الا الله - 00:32:13

اية وما يعلم تأويله الا الله يتكلم عن هذا الوجه اه في اه يعني تعليقه على اقوال المفسرين اه في قوله وهذا القول الذي ذكرناه عن جابر بن عبد الله الى اخر كلامه - 00:32:30

هو مثال آآ ما لا سبيل الى الوصول اليه عند قوله وما يعلم تأويله الا الله. كلام الطبري بتبدأ قوله وهذا القول الذي ذكرناه عن جابر بن عبد الله نعم - 00:32:47

والوجه الثاني ما خص الله بعلمه يعلم تأويله نبيه صلى الله عليه وسلم دون سائر امته وهو ما فيه مما يعباده الى علم تأويله الحاجة فلا سبيل لهم الى علم ذلك الا ببيان الرسول صلى الله عليه وسلم لهم تأويله. نعم لاحظوا الان هو كرر هذا الموضوع يمكن ممكن تكون

- 00:33:04

ثالث مرة تتكرر هذه الفكرة وستتكلم لماذا ساقها هنا؟ يعني ختم الكلام بها طبعا الان الوجه الاول الوجه الثاني سبق يعني تحليلها

والاشارة اليها لكن في الوجه الثالث الموطن الاول وفي الموطن الثاني ما فصل فيه - 00:33:27

فالصلاة في هذا الموطن الذي ذكر فيه من كان محمودا بالتفسير ومن كان غير محمود بالتفسير وكانه ساق هذا الكلام هنا لاجل ذلك الغرض الذي ذكره نربطه ان شاء الله الان. نعم - [00:33:43](#)

والثالث منها ما كان علمه عند اهل اللسان الذي نزل به القرآن وذلك علم تأويل غريبه واعرابه لا يوصل الى علم ذلك الا من قبلهم فان نعم قبل الان الثالث ما كان علمه عند اهل اللسان الذي نزل به القرآن قال وذلك علم تأويل غريبه واعرابه - [00:33:59](#)

لا يوصلوا الى علم ذلك الا من قبلهم طب الان عندنا شيء لا يوصل الى علمه الا من قبل الله وشيء لا يوصل الى علمه الا من قبل الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:34:22](#)

وشيء لا يوصل لعلمه الا من قبل من من قبل اهل اللسان. يعني هذه وجوه تأويل القرآن عند الامام الطبري. طبعا النوع الاول او الاول ليس له علاقة بالمعاني واضح جدا من من كلامه عنها انه امر مرتبط - [00:34:34](#)

بامور مغيبات سواء اوقات هذه المغيبات او كيفياتها. فهذا خارج عن حد المعاني وعن حد التفصيل الذي يعلم من جهة النبي منه ما له علاقة بالمعاني ومنه ما له ما ليس له علاقة بالمعاني - [00:34:49](#)

ولكن ليس كل قرآن من جهة المعاني ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا لا بد ان نرجع الى ماذا؟ الى اللسان الذي نزل به القرآن وهو الذي يقول عنه الان الامام الطبري - [00:35:04](#)

ما كان علمه عند اهل اللسان الذي نزل به القرآن. يعني عند العرب وخصوصا الصحابة بالذات طيب باشياء تلحق بتفسير النبي صلى الله عليه وسلم من جهة الحكم ولكل ما له علاقة او ما له حكم الرفع. يعني كل ما له حكم الرفع فهو يدخل - [00:35:15](#)

في النوع الثاني هذي قاعدة تنتبه لها كل ما له حكم الرفع الاصل فيه من حيث التعامل وانه يدخل في ماذا؟ في النوع الثاني عند الطبري مثل اسباب النزول قصص الاية الى اخره هذي لها حكم الرفع لانها امور غيبية - [00:35:34](#)

لا يمكن ان يدركها الا من شاهد او انه يرويها عن الرسول صلى الله عليه وسلم بان صورتها ان تكون امر خبر غيبي يعني يكون امر خبري غيري. بغض النظر عن تحليلنا بعد ذلك الاسرائيلية وليست الاسرائيلية مروعة من اسرائيل او لا. نتكلم نحن عنها كصورة خبر - [00:35:49](#)

لما ماذا يقول ابن عباس مثلا عن يوسف عليه الصلاة والسلام كيت كيت كيت في تفسير اية الصورة الان صورة خبر غيبي لها حكم الرفع لكن هل تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم او تثبت قضية اخرى تكلم الان عن تفصيل هذه الامور. طيب - [00:36:09](#)

ما لم يكن من هذه من هذا ولا من ذلك فانما ارجعوا الى ماذا الى لغة العرب يعني اذا الان الاحوال مرتبطة الاحوال مرتبطة بالايات هذه لها الاصل فيها حكم الرفع - [00:36:24](#)

القضايا المرتبطة بالنص من حيث هو عربي هذه يرجع فيها الى اهل اللسان طبعا سبق ان قررنا اكثر من مرة ان الذين يرجع فيهم لفهم اللسان هم بالذات من؟ الصحابة ثم التابعون واتباعهم - [00:36:39](#)

لانهم ادري واعلم بلغتهم من غيرهم فاذا حكم من عباس ان هذه لغة العرب فقله مقدم على جميع اللغويين حتى لو خالفوه فنقول هو المقدم لانه هو ادري بلغة قومه وادري بتأويل الكتاب من غيره. وسبق تقرير هذا في آ غير - [00:36:53](#)

ما مو طلع لنا نكمل اه عبارة الطبري نعم. صحيح واذ كان ذلك كذلك فاحق المفسرين باصالة الحق في تأويل القرآن الذي الى علم تأويله للعباد السبيل. طب القول الى علم تأويل عبادة السبيل يخرج منها اين اي وجه - [00:37:11](#)

قالو كون معي شوية لان هذه اخر فقرة. الاول شوف الذي الى علم تأويله العباد السبيل. اذا الذي ليس لهم اليه سبيل هذا يختص بمن بالله طيب هذا واحد اوضحهم حجة فيما تأول وفسر - [00:37:30](#)

مما كان تأويله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم دون سائر امته من اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم الثابتة عنه اما من جهة النقل المستفيض. طيب لاحظ الان اوضحهم حجة في متى ولو فسر - [00:37:47](#)

مما كان تأويله الى رسول الله يعني هذا النوع الثاني. النوع الثاني اللي هو للرسول صلى الله عليه وسلم كيف يكون الوصول اليه الان يذكره النوع الاول كما قال اما من جهة النقل المستفيض - [00:38:04](#)

نعم اما من جهة النقل المستفيض مما فيما وجد فيه من ذلك عنه النقل المستفيض واما من جهة نقل العدول الاثبات فيما لم يكن عنه في فيه النقل المستفيض؟ يعني الانصار عندنا طريقان يعني ما يسمى عند بعض بالمتواتر او - [00:38:18](#)

الاحد يعني اما يكون نقل مستفيض عن النبي صلى الله عليه وسلم او يكون من جهة نقل العدول الاثبات لك انه اقل من الاستفاضة. اقل من الاستفاضة نعم او من جهة الدلالة المنصوبة على صحته - [00:38:39](#)

الان الدلال منصوب على صحته سبق ان مضى في الصفحات الثمانية وستين و صفحة اثنين وسبعين يعني ان يذكرها في كلامه صلى الله عليه وسلم ما يمكن ان يستدل به على - [00:38:54](#)

تفسير الاية يعني ما يكن النبي صلى الله عليه وسلم نص عليه مباشرة ولكن دلائل تدل على ان ما قاله وسلم هو تفسير لماذا؟ لهذه الاية. ولذا قال من جهة الدلالة المنصوبة على - [00:39:04](#)

صحته نعم اوضحهم برهانا فيما ترجم وبين من ذلك مما كان مدركا علمه من جهة اللسان. هذا الان النوع الثالث يعني الان النوع انتهينا من اخرجه. والنوع الثاني اللي النبي صلى الله عليه وسلم كيف يمكن ان يكون من جهة النقل عنه - [00:39:17](#)

ايضا رتبها عندنا نقل مستفيض ونقل غير مستفيض ثم عندنا نوع يكون يقول النبي صلى الله عليه وسلم فتكون الحجة مع من اه يستند الى قول الرسول صلى الله عليه وسلم ان كان اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى اه المعنى او الى التفسير. نعم - [00:39:37](#)

رواه ضحك و اوضحهم برهانا فيما ترجم وبين من ذلك مما كان مدركا علموه من جهة اللسان اما بالشواهد من اشعائهم السائرة واما من منطقتهم ولغتهم ولغاتهم المستفيضة المعروفة. يعني هذه باب الشواهد. كيفية الوصول الى البيان العربي. يعني كيف - [00:39:56](#)

البيان العربي بالرجوع الى الشواهد الشعرية او النثرية لانه لا نتكلم عن ما يمكن ان يقال بالشاهد العربي سواء كان شعرا او نثرا كائنا من كان ذلك المتأول والمفسر بعد الا يكون خارجا تأويله وتفسيره ما تأول وفسر من ذلك - [00:40:18](#)

عن اقوال السلف من الصحابة والائمة والخلف من التابعين وعلماء الامة. نعم. يعني هذا الان قيد دقيق جدا عنده وننظر الان ما مراده الان قال كائنا من كان ذلك المتأول والمفسر. يعني انسان عنده بصر بلغة العرب - [00:40:41](#)

وعنده احاطة كبيرة جدا هل نقول يجوز لك ان تفسر تفسيراً خارج عن تفسير الصحابة والتابعين واتباعهم بناء على رأي الطبري؟ الجواب لا من الطبري لا يرى انه يجوز لاحد كائنا من كان مهما بلغ من العلم - [00:41:01](#)

ان يخرج عن تفسير الصحابة والتابعين واتباعه من العبارة وقال كائنا من كان ذلك المتأول والمفسر يعني له ان يفسر بالرجوع الى كلام العرب بجميع شواهدا بس بشرط الا يكون خارجا تأويله وتفسيره مات اول وفسر من ذلك عن اقوال السلف - [00:41:22](#)

من الصحابة والائمة والخلف من التابعين وعلماء الامة. يعني اذا هذا قيد عنده مهمة هل طبق الطبري هذا القيد عنده؟ الجواب نعم الطبري اعتمد هذا القيد وطبقه ولهذا اي قول للغويين - [00:41:43](#)

خارج عن اقوال السلف حتى ولو كان له وجه يرد حتى ولو كان له وجه يرد يعني الان الطويل رحمه الله تعالى طبق هذا هذا وهذا من منهجه يعني ومما يخفى - [00:41:58](#)

على كثير ممن يقرأ في تفسير الطبري الاشارة الى هذا لان هذا من منهجه يعني من منهجه انه لا يصح اي قول يخرج عن اقوال الصحابة والتابعين واتباعهم لا يصح اي قول يخرج عن اقوال الصحابة والتابعين حتى لو كان له وجه - [00:42:13](#)

في العربية يعني هذا هو قيده طيب لو وقع يعني في نظر الناظر ان الطبري خالف منهجه في مثال من الامثلة فاقول هنا يجب ان ينتبه المنتقد الى امر وهو ان الطبري مرتب يعني رتب - [00:42:31](#)

السنة او ما يرد في السنة قبل ما يرد في ماذا في اللغة فاحيانا الطبري يعتمد على اشياء في السنة ويبني عليها المعنى وان كان وارد عن الصحابة والتابعين بعض الاقوال يعني يعود الى ماذا - [00:42:53](#)

الى السنة وهي التي اشار اليها بقوله او من جهة الدلالة المنصوبة على صحته فمثال ذلك ما وقع فيه من اغرب الامثلة وهو تفسيره لقوله سبحانه وتعالى واهجروهن في المضاجع - [00:43:08](#)

فهو اختار قولاً غريباً ومن يقرأ كلام الطبري فقط في هذه اللفظة لانه قال اربطوهن بالهجار والايجار هو الحبل الذي تربط به الناقة

قال لانها انما يعني ارادت ترك جماعه فيربطها ليجامعها. هكذا فهم الطبري. بغض النظر عن آآ فهمه لكن هل - [00:43:22](#)

ترك قول ابن عباس ومجاهد وسعد ابن جبير وهو يقول بهذا القول لابد ان نرجع الى بدايات كلامه عن هذه الاية سنجد ان هناك اشارات نبوية اعتمد عليها في فهمه هذا - [00:43:42](#)

ولا يمكن ان يترك قول الصحابة واتباعنا واتباعهم دون يكون عنده شيء من ماذا؟ مما ذكره من جهة الدلالة المنصوبة. فهو نظر ان هذا من الدلالة المنصوبة فنترك اقوال هؤلاء الى ما ظنه - [00:43:55](#)

الله تعالى انه دلالة منصوبة على صحة هذا القول من قول النبي صلى الله عليه وسلم فاذا لم يخالف منهجه. لم يخالف منهجه وان كان القول الذي اختاره هو الحقيقة قول غريب آآ فيه نظر - [00:44:09](#)

لقول غريب فيه نظر. طيب هذا اذا الان ما يمكن ان نقول انه يدخل ضمن منهج الطبري الذي سار عليه والتزمه لا يكاد يخرج عنه الا فيما نذر. ايضا حتى نخرج من قضية ايش؟ التعميم نقول الا فيما - [00:44:22](#)

ندر وغالبا كما قلت لكم اذا خرج عن هذا فعنده علة فنحن نحتاج الى نبحت علة طبعا الطبل ليس معصوما لان بعض الناس يسمع كلاما يقول هذا من باب تقديس الطبري لا - [00:44:39](#)

الطبري ليس معصوما لكنه عالم يعني صاحب عقل كبير جدا امام من الائمة معتبر يعني المتفق على على امامته حتى عند المخالفين متفق على امامته يعني جبل في العلم فمثل هذا الرجل - [00:44:51](#)

حينما يكتب هذا الكتاب ويكون كلامه ومنهجه كله متناسق فاذا جاءت امثلة كان عندنا احتمالان اما ان يكون خالف منهجه في بعض الامثلة ومخالفة المنهج وبعض الامثلة لا تؤثر على اصل المنهج - [00:45:08](#)

واما ان يكون له وجه لم يبيئه نحتاج الى استقراء كلامه لتبيين اه لماذا؟ ترك ما نظن نحن انه خالف المنهج وكما قلت لكم قد لا يكون خالف المنهج لاننا لم نتبع كلامه ونستقرئه استقراء كاملا - [00:45:23](#)

تبين لنا في النهاية في الغالب انه لم يحد عن منهجه الذي ذكره. طبعا هذا الكلام لو قرأه اه كثير من آآ يعني من المعاصرين الذين يرون فتح الباب بلا زمام ولا خطاب والقول على الله بغير علم بلا زمام ولا خطاب لن يعجبهم هذا الكلام - [00:45:37](#)

لن يعجبهم لان هذا لا شك عندهم يحد من ماذا من القول اه من الابداع من التجديد. ونحن ايضا لا نقول انه يلزمنا كلام الطبل رحمه الله تعالى. لكن ايضا كونه كلام امام معتبر ما قاله الا بعد تمحيص وفحص - [00:45:57](#)

وانسان فسر القرآن كاملا واستقرأ الآثار والروايات وعرف التفاسير التي كانت في عصره فيها اشكالات فليس انسانا يعني ليس او قيمة بل كلامه لو قيمة كبيرة جدا جدا يجب حينما نتكلم عنه او نعرض عليه ان يكون عندنا على الاقل نوع من فهم قوله اولاً ثم - [00:46:14](#)

معه ثانيا ثم لعل الخطأ يكون عندنا والصواب معه ايضا. ثالثا ما ادراك نحن احيانا نتهجم على بعض الاقوال قد يكون ما نتهجم عليه هو الصواب وما نعتقده قد يكون هو ماذا؟ هو الخطأ فلا نستعجل في رد مثل هذه الاقوال. طيب لعلنا نقف عند هذا وبدينا نكون انتهينا من المقدمة وان شاء الله - [00:46:34](#)

سننتقل الى اه ما يتعلق ببعض الايات التي يكون فيها يعني اشكال او نحتاج تعليق عليه كما اتفقنا لن نقرأ جميع التفسير وانما نقرأ بعض المواطنين واعيد مرة اخرى اقول احتمال اننا ننقل الدرس من الاحد الى الاثنين بعد صلاة العشاء لكن هذا لعلنا نترث فيه الى ان نتفق ان شاء الله جميعا على - [00:46:54](#)

يعني حسن هذا الموعد يعني كما تلاحظون يوم الاحد يعني في درس اخر وفيه بعض يعني الاشكالات فلعلها ان شاء الله يكون الدرس اذا كان يوم الاثنين مع انه سيكون فيه شوية - [00:47:14](#)

يعني بالنسبة لي انا غير مناسب كثيرا لكن اولى يعني بقاء الدرس اولى من هذه التقطعات اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا لفهم كتابه ويجعلنا من خدمة هذا الكتاب انه سميع مجيب - [00:47:25](#)